



أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل 27 عنصراً على الأقل من الجيش والأمن السوري فجر الخميس في اشتباكات مع منشقين في محافظة درعا، كما أعلن عن مقتل 8 جنود على يد منشقين داهموا قافلة لقوات الجيش السوري في محافظة حماة.

كما أضاف المرصد أن 6 مدنيين سقطوا برصاص الأمن في درعا وريف دمشق.

و جاء في بيان المرصد والذي أورنته وكالة "فرانس برس" أنه "قتل ما لا يقل عن 27 عنصراً من الجيش والأمن النظامي إثر اشتباكات فجر اليوم الخميس بين مجموعات منشقة والجيش والأمن النظامي" في درعا، المحافظة الجنوبية التي انطلقت منها الحركة الاحتجاجية ضد نظام الرئيس بشار الأسد في منتصف آذار/مارس.

وأوضح البيان أن الاشتباكات حصلت في موقع متفرقة "عند حاجز طريق السد وتجمع أمني في حديقة الروضة بمدينة درعا وحاجز أمني عسكري مشترك عند تقاطع طرق بلدات المسيفرة والجبيزة وبصرى الشام".

و من جهة أخرى أفاد المرصد في بيان ثان عن ارتفاع عدد المدنيين الذين قتلوا الأربعاء إلى 24 قتيلاً، بعدما كانت الحصيلة السابقة تفيد سقوط 21 قتيلاً، مشيراً في الوقت نفسه إلى مقتل أربعة أشخاص تحت التعذيب ووفاة ثلاثة أشخاص متاثرين بجروح أصيبوا بها في وقت سابق.

وذكر البيان أن بين القتلى 24 سقط في مدينة حماة وريفها بينهم طالبة جامعية، وخمسة في مدينة حمص، وثلاثة في بلدة معرب تمصرين في محافظة إدلب، وواحد في محافظة درعا، وواحد في دير الزور، بينما قتلت مواطنة عراقية برصاص قناصة في مدينة الزبداني بريف دمشق.

ومن جانبه، قال جو ستورك نائب مدير قسم الشرق الأوسط في منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن هناك تقريرا ورد إلى المنظمة يحمل أسماء أربعة وسبعين قائدا من قوات الجيش السوري متورطين في عمليات القتل والتعذيب والاعتقالات العشوائية وقمع التظاهرات السلمية.

وأكّد ستورك أن هذه الخروقات تمت بعلم الرئيس الأسد وأن اسمه سيضاف إلى قائمة العقوبات التي في حوزة المنظمة. كما قتل بحسب المرصد الأربعاء أربعة أشخاص تحت التعذيب بينهم اثنان في حمص وواحد في محافظة درعا وآخر في اللاذقية، فيما توفي شخصان في حمص وثالث في محافظة درعا متأثرين بجروح أصيبوا بها قبل أيام.

وأوقعت أعمال القمع المستمرة منذ بدء الاحتجاجات التي تدخل شهرها العاشر أكثر من خمسة آلاف قتيل بحسب حصيلة حديثة للأمم المتحدة.

المصادر: